

تفعيل جوانب الإنسانية من خلال مشاركة المستخدمين في تقييم ما بعد الاشغال للمباني

عبد الله بدوي محمد جودة

مدرس بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة الفيوم

ملخص البحث:

يعد تقييم ما بعد الإشغال أهم مرحلة في دورة حياة المباني وقياس أدائها الذي له جوانب عديدة: الجوانب الوظيفية والبشرية والمادية والتقنية والبيئية والجوانب الأخرى التي تعتمد على طبيعة المبنى، والتي لا ينبغي ولا يمكن تجاهلها أو التغاضي عنها. حيث يركز العديد من المتخصصين على جميع الجوانب ولا يهتمون بما يكفي بالجانب الإنساني. لذلك يهدف البحث إلى تفعيل الجوانب الإنسانية للمبنى أثناء عمليات تقييم ما بعد الإشغال لتحقيق رضا المستخدمين والشعور بالراحة من خلال مشاركتهم في تقييم ما بعد التشغيل بمراحله المختلفة؛ أيضا بعد تقديم، وتنفيذ نتائجها وتوصياتها. بالإضافة إلى ذلك تم استخلاص واستنباط صيغة جديدة لإطار تقييم ما بعد الإشغال من دراسة سابقة على الكلية الدولية - جامعة شيفلد-إنجلترا، لتنفيذ تقييم ما بعد الإشغال في مبنى (George Porter) بكلية شيفلد الدولية (SIC) تم تناولها بالدراسة والتحليل للوصول لصياغة جديدة لإطار عمل تقييم ما بعد الاشغال. يأخذ هذا الإطار في الاعتبار الجوانب الإنسانية من خلال مؤشرات الجودة لهذه الجوانب التي سيتم ربطها وإدراجها في جميع مراحل تقييم ما بعد الإشغال. من خلال مشاركة المستخدمين التي سيتم تفعيلها كأداة فعالة ومؤثرة يمكنها التعامل مع تلك المعايير والمؤشرات لدعم وتحسين رضا المستخدمين وراحتهم داخل المباني. الى جانب ذلك تم استخدام طرق ووسائل جمع المعلومات مثل الاستبيانات. الاستبيانات هي وسيلة فعالة لمشاركة المستخدمين في تقييم عوامل ومعايير الجوانب الإنسانية بناءً على مؤشرات الجودة للمبنى والأداء الإنساني والوظيفي. بالإضافة إلى ذلك تم إجراء الاستبيانات بواسطة "Kano's Model" لقياس وتقييم الأداء وراحة المستخدمين ورضاهم داخل المساحات والفراغات والمباني المعمارية. في النهاية تم إجراء التطبيق العملي على أحد مؤشرات جودة الأداء الإنساني "جودة الهواء الداخلي IAQ " لأحد الفراغات، والتي أمكن للباحث صياغة أسئلة للاستبيان حول سماتها وخصائصها وفقاً لـ "Kano's Model" لتطبيقه على إحدى قاعات المحاضرات في كلية الهندسة، وتحقيق رضا المستخدمين والشعور بالراحة من خلال مشاركتهم في تقييم ما بعد التشغيل للقاعة.

الكلمات المفتاحية: تقييم ما بعد الإشغال - الجانب الإنساني - إرضاء المستخدمين - Kano's Model - مشاركة المستخدمين.